(240) وعد الرواة عنه من الثقات على اختلافهم في المقالات والديانات فكانوا أربعة آلاف رجل(1). وله كلام في صناعة الكيمياء، وكان تلميذه جابر بن حيان قد ألّف كتاباً يشتمل على ألف ورقة تتضمن رسائل جعفر الصادق وهي خمسمائة رسالة(2). وقد شهد له الرواة والباحثون والمؤلفون بالعلم والمعرفة، وفيما يلي نستعرض أقوال بعض منهم: اليافعي: السيد الجليل سليل النبوة ومعدن الفتوة، وانّما لقب بالصادق لصدقة في مقالته، وله كلام نفيس في علوم التوحيد وغيرها(3). كمال الدين محمد بن طلحة: هو من عظماء أهل البيت وساداتهم، ذوعلوم جمة.... يتتبع معاني القرآن الكريم، ويستخرج من بحر جواهره(4). ابن حجر الهيثمي: نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان وانتشر صيته في جميع البلدان(5). محمد أمين السويدي: كان بين اخوته خليفة أبيه ووصيه نقل عنه من العلوم ما لم ينقل عن غيره(6). روى عنه اولاده، وفقهاء عصره وائمة المذاهب ومنهم: مالك بن أنس، وأبو حنيفة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومعاوية بن عمّار، ويحيى بن سعيد الانصاري.

_____

1 ـ الارشاد: 271. 2 ـ وفيات الأعيان 1: 327. 3 ـ مرآة الجنان 1: 304. 4 ـ كشف الغمة 2: 154. 5 ـ الصواعق المحرقة: 305. 6 ـ سبائك الذهب: 74.